

المذہبات - قراءة وتعليق - ٨

فايز الزهراني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وتفرقتنا من بعده معصوما - [00:00:02](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله اللقاء الاخير قبل الحج اليوم آآ والليلة هذه آآ سنتناول موضوع الحقيقة انه مهم حتى لاني احترت يعني كم يحتاج من الوقت وهو رعاية الحاجات - [00:00:21](#)

موضوع اليوم لرعاية الحاجات ونيجي على صفحة مية وثلاثة مباشرة وانطلق آآ هنا من من حديث عائشة رضي الله عنها في مسلم لما قالت اقدروا قدر الجارية العربية الحديثة السن حريصة على اللهو. هكذا نص - [00:00:47](#)

اه الخبر تقدر قدر الجارية. جارية العربية الحديثة السن حريصة على اللهو قال هنا والجارية هي الفتاة الشابة المقصود بالجارية انها بنت صغيرة وليس المقصود انها امة المقصود هنا انها بنت صغيرة - [00:01:10](#)

قال النووي رحمه الله معناه انها تحب اللهو والتفرج والنظر الى اللعب حبا بليغا حبا بليغا يحني كثيرا ها ويقول النووي رحمه الله وتحرص على ادامته ما امكنها اللي هي الفتاة الصغيرة - [00:01:29](#)

ولا تمل ذلك الا بعذر من تطويل. والعربة هي الفتاة المشتهية للعب المحبة له عائشة اقدروا قدر الجارية العربية طيب وهذه الفتاة التي ذكرتها عائشة جاءت تعقيبا على القصة التي اخرجها مسلم وغيره عنها - [00:01:51](#)

اذ تقول تقول عائشة يعني اصل القصة لماذا عائشة ذكرت هذا؟ قالت دخل علي ابو بكر وعندي جاريتان من جوار الانصار تغنيان يعني دخل عليها وهي زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. بس كما نعلم انها كانت صغيرة السن لما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وعمرها تسع سنوات - [00:02:13](#)

لا زالت صغيرة قالت وعندي جاريتان من جوار الانصار تغنيان بما تقاولت به الانصار يوم بعثت اي من اهازيجهم ها قالت وليستا بمغنيتين يعني ما هي ما هي مهنتهم الغناء. بس يلعبون فقط. ليس من عاداتهم او يعني مهنتهم او معروفتان بهذا - [00:02:38](#)

فقال ابو بكر ابي مزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان موجودا قال يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا. فالنبي صلى الله عليه وسلم تسامح في الموضوع - [00:03:04](#)

تجوز عن هذا الموضوع لا ان النبي كان يحب الاستماع الى هذا لا هو تركهم ها وان كان يصل الى اذنه لكن هو لا يعتمد الاستماع الى هذا الامر وفي لفظ له اه مسلم - [00:03:24](#)

ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان وتضربان ورسول الله صلى الله عليه وسلم مسجن بثوبه يعني اه اه موجود معهم لكنه متغطي يعني بثوبه فانتهرهما مستريح يعني زي ما نقول مستريح - [00:03:41](#)

فانتهرهما ابو بكر فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وقالت عائشة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا في في في - [00:04:02](#)

يعني موقف اخر الان نتحدث عن موقف اخر تقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون وانا جارية كانوا يلعبون - [00:04:18](#)

اللعب اللي هو يعني احنا نسميه العرظة للاعب لعب لعبة الحرب هذه اللي موجودة عند كل قوم فيها اهازيج وفيها ردود وفيها احيانا يكون فيها قفز وحركة وايقاع يعني فيها ايقاع معين - [00:04:38](#)

قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وأنا انظر الى الحبشة وهم يلعبون وأنا جارية يعني انا كنت بنتا ها وكنت انظر والنبي ما يمانع هذا الشيء بس كان يسترني فقط - [00:04:59](#)

وفي لفظ له ايضا تقول فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين يعني هي هي نسييت بالظبط تقول ما ادري هل هو انا طلبت من النبي صلى الله عليه وسلم ولا هو الذي عرض عليها - [00:05:14](#)

هذا الامر انها تنظر الى لعبهم فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده متصورين انتم كيف هي وراه ووجهها راسها بجانب راسي الخد في الخد وهو يقول دونكم يا بني ارفده حتى اذا مللت قال حسبك يعني خلاص؟ قالت نعم قال فاذهبي وفي لفظ - [00:05:30](#)

دعاني النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت رأسي على منكبه فجعلت انظر الى لعبهم حتى كنت انا التي انصرف عن النظر اليهم لذلك قالت فاقدروا قدر الجارية العربة حديثة السن حريصة على اللهو - [00:05:58](#)

اه وفي فتح الباري ذكر انه انه لعب الحبشة هذا كان سنة قدومهم يعني في سنة سبع من الهجرة فيكون عمرها كما في فتح الباري حينئذ خمس عشرة سنة. يعني عمرها خمسطعشر سنة - [00:06:17](#)

شفتوا كيف يعني معليش معليش انا حتى اه اه يعني تتضح الفكرة اكثر لو لو اليوم في محضن تربوي عند البنات فعلنا قريبا من هذا. ربما ينكر علينا لكن عائشة تؤكد على انه - [00:06:35](#)

اقدروا قدر الجارية عرفتموا؟ يعني تؤكد على انه هذا الموضوع فطري هو حاجة من لما نقول حاجة فطرية عندها ما يكبت ما يكبت هذا الشيء طيب اه يقول هنا انها رضي الله عنها تتحدث عن حب الفتاة للهو باعتباره حاجة نفسية فطرها الله عليه - [00:06:56](#)

والامور الفطرية هذه نقطة مهمة الامور الفطرية ليست مضادة لشرع الله لان اللي فطرها الله سبحانه وتعالى الذي فطر هذه النفوس على هذه الصفات هو الذي شرع الشريعة فلا يمكن ان تتعارض الشريعة والفطرة - [00:07:22](#)

كلها كلها يعني في في منظومة واحدة في فلك واحد مثل الشمس والقمر والكواكب والنجوم. هل تصطدم في بعضها؟ ما تصطدم. كلها في فلك واحد. كلها في نظام واحد. كلها تؤدي في - [00:07:42](#)

وظيفة في هذا الكون فكذاك الفطرة والشريعة والامور الفطرية ليست مضادة لشرع الله تعالى كما هو معلوم. وان مما يتوجب فعله مراعاة هذه الحاجة الفطرية النفسية لدى البنات. كما فعل ذلك رسول - [00:07:57](#)

صلى الله عليه وسلم معها هكذا تتحدث عائشة رضي الله عنها لقد كان الرسول المرابي صلى الله عليه وسلم يدرك ان اشباع تلك الحاجات لدى عائشة رضي الله عنها حق عليه - [00:08:15](#)

ايوة هنا نقطة الرسول صلى الله عليه وسلم باعتباره زوجا باعتباره وليا باعتباره مربيا كان يرى انه تلبية هذه الحاجة النفسية حق عليه لها يعني يجب ان يوفيه قدر ما يستطيع - [00:08:27](#)

وفي ذات الوقت هو بناء لشخصيتها اذا الحاجات هذي كما ان حقه ايضا لها دور وظيفي في تربية النفس فاشباع الحاجة هذا ينمي الشخصية. بشكل الشخصية يرقى الشخصية اذ باشباعها تكمن النفس وتتجه بها الى الاستقرار وتخلصها من التوتر والاضطراب. وتطبيق مساحة الهروب من الطاعات والفضائل - [00:08:52](#)

وبذلك فان اشباع الحاجات ليس من الامور المباحة حسب بل هو مطلب تربوي شرعي في حق من يكون تحت ايدينا في الاسرة والمحضن التربوي وبهذا يتحمل المربون عبئا تربويا في تنشئة الشخصية. بكامل مكوناتها وليس في الجانب الروحي فقط. لانه احيانا نحن لما - [00:09:21](#)

هدف في التربية مثلا نريد نربي ابنائنا ولا اه طلابنا طالباتنا نعلمهم القرآن ونعلمهم الحديث ونزكي نفوسهم وهذا طبعا جيد. لكن الاشكال هو في الاكتفاء بهذا الامر دون النظر الى بقية جوانب الشخصية - [00:09:43](#)

وفي المجلس السابق كان في حديث عن جانب في الشخصية اللي هو القدرات ينبغي النظر اليها اليوم الامر الاخر اللي هو الحاجات يعني كما ان في الشخصية جانب التزكية الروحي القلبي ايضا هناك عندها قدرات - [00:10:03](#)

شيء وهبه الله سبحانه وتعالى تستطيع ان تقدم من خلاله شيئا. وايضا لديها الحاجات طيب كانت عائشة رضي الله عنها بحاجة الى

اللهو واللعب كما نصت على ذلك في الروايات السابقة. وكانت بحاجة الى القرب من حبيبها صلى الله عليه وسلم الى حد الالتصاق -

[00:10:23](#)

وقد فعلت وكانت بحاجة الى معرفة منزلتها عند حبيبها صلى الله عليه وسلم كما جاء في رواية اخرى فقال لي هذي في الرواية تقول

فقال لي اما شعبتي اما شعبتي فجعلت اقول لا يعني ما شعبت - [00:10:42](#)

لانظر منزلتي عنده والنبي يعلم ويعطيها هذا الجو يعطيها هذا الجو طيب طيب نقطة هنا ما هي تكلمنا عن الحاجة النفسية وقلنا

اللعب ايش هي الحاجة اصلا ايش معنى الحاجات - [00:10:57](#)

الحاجات الحاجات النفسية هي الامور التي بها يستقر الانسان التي اذا اشبع في الانسان يرتاح ويستقر يهدأ باله يهدأ عقله يطمئن

هذه الحاجات هي عبارة عن نواقص في شخصية الانسان - [00:11:14](#)

نقص في شخصية يعني جبلة لا يعني الطلبات لديه مطالب. لديه طلبات نفسه روحه عقله جسده يطلب اشياء تلبية هذي الاشياء هو

تربية في حد ذاته ولو يعني لخصنا موضوع التربية وش هو - [00:11:41](#)

لو قيل لو قيل لي عرف التربية بكلمتين لو قلت هو تلبية الاحتياجات مثل ماذا الاحتياجات؟ الجوع الاكل الجوع هو عبارة عن حاجة

الى الاكل الى الطعام طيب تلبيته بالاكل - [00:12:02](#)

ولذلك الجائع ما يصلح. الجائع روحه مسوي لهم محاضرة ما يسمع ما يسمح هو ما يفهم والآن جسد مشغول بالجوع والجوع ما هو

اصلا هو ان الغذاء الذي في الخلايا - [00:12:22](#)

فالخلايا الان يعني ضمرت فترسل اشارة مزعجة تززع الانسان وشي هذي الاشارة اللي هي الجوع هذا. فاذا اكل الانسان ارتوت مثلا

اه اه الخلايا فاعطت اشارة انه انا مرتاح انا مبسوط اذا اكل الانسان يشعر بالسعادة ليش - [00:12:41](#)

الاشارة هذي اللي تأتي وهكذا اذا ظمأ احتاج الى الاخراج احتاج الى الاكسجين احتاج الى اي شئ يعني الحاجات كثيرة تأتي

يعني بعد قليل المقصود هذه هذه مطالب الانسان - [00:13:02](#)

باي جزء من اجزائه وهي فطرية مطالب فطرية تلبية هذه المطالب هو جزء من التربية هو جزء من التربية مثل ما نعلم ومثل ما نربي

ونزكي نحن كذلك نهتم بتلبية الاحتياجات داخل محاضنتنا التربوية - [00:13:18](#)

ولهذا هنا سؤال مكتوب اشباع الحاجات هل هو مطلب ام ترف؟ يعني نحن مثلا لما نعطي له في لما يكون عندنا لهو موجود في في

المحاضر مثلا في الاسرة او هل هو ترف - [00:13:40](#)

ام هو مطلب تربوي ينبغي ان نفهم انه مطلب تربوي الشئ الطبيعي يعني شئ طبيعي ها مثل الاكل يعني ما هو ترف ومطلب تربوي

مطلب شخصي مطلب للنفس تمام؟ يأتي بعدين اللي هو ايش؟ في الاخير بس ما بنطرق الا كنت موجود في الكتاب ميزان الحاجات

انه الانسان ينبغي ان يزن الحاجات حتى لا تزن - [00:13:55](#)

عن حدها قال هنا الهدف الام الذي تسعى المحاضن التربوية الى تحقيقه يتلخص في تكوين الشخصية الاسلامية التي ترضي الله

تعالى من خلال صلاحها في نفسها ومن خلال نفعها لمجتمع لمجتمعها وامتها. وعلى هذا الاساس تتمحور التربية الاسلامية بكافة

اشكالها واطيافها - [00:14:22](#)

وهنا ينبغي التذكير بان الشخصية الاسلامية لا تتكون من خلال تغذية الايمان وتشبيد الاخلاق فحسب بل هناك عناصر ومكونات اخرى

لها نصيبها لها نصيبها من التكوين وحظها من التشكيل كتهذيب الغرائز والعيش مع القرآن الكريم واشباع الحاجات فهل اشباع

الحاجات - [00:14:47](#)

طرف معنوي يعمل المربون على تحقيقه ام تحقيق جزء منه او تحقيق جزء منه بدافع استقطاب الطلاب او استبقائهم او ترويضهم ام

انه مطلب تربوي له دوره في بناء الشخصية وتكميل الفضائل وتسوية النفس - [00:15:07](#)

والثاني هذا ومطلب تربوي له دور في بناء الشخصية وتكميل الفضائل وتسوية النفس. اذا فهمنا هذي النقطة يجعلنا نروح نتعلم

الحاجات ندرس الحاجات التربوية ونروح نعيد صياغة البرامج اللي عندنا في المحاضن وطريقتنا في تربية الابناء والبنات في اسرنا

وفقا لهذا المفهوم الجديد طيب شوف في صفحة مية وسبعة يقول الماوردي اما وردى يقول فمن ذلك حال الانسان في مأكله ومشربه فان الداعي الى ذلك شيئا حاجة ماسة وشهوة باعثة - [00:15:48](#)

فاما الحاجة فتدعو الى ما سد الجوع وسكن الظمأ وهذا مندوب اليه عقلا وشعرا لما فيه من حظ النفس حفظ النفس وحراسة الجسد ولذلك ورد الشرع بالنهي عن اللوصال بين صوم اليومين لانه يظعف الجسد ويميت النفس ويعجز عن العبادة - [00:16:07](#)

ولذلك ابن مسعود يقولون لم يكن يكثر الصيام قال لانه يشغلني عن القرآن قال وكل ذلك يمنع منه الشرع ويدفع عنه العقل. وليس لمن منع نفسه قدر الحاجة حظ من بر - [00:16:27](#)

ولا نصيب من زهد وليس هذا بالزهد لان ما آآ ما حرمها من فعل الطاعات بالعجز والظعف اكثر ثوبا واعظم اجرا التربية الاسلامية لا تلغي الحاجات بل تدعو الى اشباعها لما تؤدي اليه من استقرار نفسي يبعث النفس الى المزيد من القربات والطاعات. كلما الحاجات اكتفى الانسان - [00:16:44](#)

في حاجاته كلما اشبعت كل منشرحت نفسه الطاعات يعني احنا لو جينا نحن لو لو اه لو رسمناها رسمة ها كانه الانسان صندوق وهذا الصندوق فارغ فراغه هذا هو الحاجة - [00:17:11](#)

فاذا اشبعناه ها اذا اشبعنا هذا الانسان يعني اذا عبنا هذا الصندوق عبنا عبنا بقدر ما نعبه بقدر ما نشبعه من الحاجات متصورون ان هذا المثال ثم اذا انتهينا من تعبته - [00:17:35](#)

واردنا ان نشبع ماذا يحصل لهذا الصندوق؟ يفيض يفيض كل ما اردنا يفيض هذه هي الحقيقة الانسان كلما اشبعت حاجاته كلما فاض على الاخرين يعني يكون ينفع يكون له دور - [00:17:55](#)

عقله يتوجه بيدع يكون تفكيره خارج اطار ذاته لكن الجائع مثلا المكبوت المقهور ما يفكر خارج نفسه يفكر في داخله فقط كيف انه ينام؟ كيف انه يرتاح؟ كيف انه يكون بخير يعني صحيح؟ من المرض الذي هو فيه - [00:18:12](#)

الحاجة الى الصحة حاجة المريض ما يفكر كيف نفعل وكيف نفعل ومشغول بنفسه عقله وذهنه مشغول بنفسه وهكذا بقية الحاجات كل ما الانسان الحاجة الى المعرفة. الانسان الذي لديه شك في القدر وفي الربوبية وفي الاشياء هذي - [00:18:33](#)

هل يستطيع ان يشرح للناس التوحيد؟ هل يستطيع انه آآ ان يبدع علميا؟ ما يقدر ليش لانه هو يطحن داخل في داخل نفسه هذه الحاجات فاشباعها الاستقرار فاذا استقر الانسان الانسان من طبيعته الحركة - [00:18:52](#)

اذا استقر اذا اذا وقفت الحركة الداخلية يبدأ في الحركة الخارجية وهكذا هذه فلسفة الحاجات طيب تأتي عند تنوع الحاجات مئة وتسعة يقول لا شك ان اعظم حاجة لدى الانسان هي الحاجة الى القرب من الله تعالى - [00:19:13](#)

هذي القاعدة الاولى رقم واحد الحاجة الاولى هي الحاجة الى الله الحاجة الروحية الحاجة الروحية لا شك ان اعظم حاجة لدى الانسان هي الحاجة الى القرب من الله تعالى. ترون هذا كلام لاني انا مثلا اه يعني اه اتكلم من منطلق شرعي - [00:19:34](#)

لا لان الله الذي فطر هذه النفس وخلقها هو جعلها كذلك الله سبحانه وتعالى جعلها كذلك فطرها على انها ان هذه النفس كلما ابتعدت عن الله تمزقت واستوحشت وكلما اقتربت من الله استأنست وفرحت - [00:19:58](#)

طيب قال وتأليه هي الحاجة الى القرب من الله تعالى وتلمس رضاه وتأليه وعبودية القلب له اذ تتمزق الروح تمزقا مريعا حين لا حين لا تشبع حاجتها من الاقتراب من الله تعالى - [00:20:23](#)

انها مسألة تتعلق بروح الانسان وقلبه تريد الله سبحانه وتعالى تريد التعرف على الله سبحانه وتعالى؟ تريد محبة الله مناجاة الله الاتصال بالله الوقوف بين يدي الله قراءة الله وهكذا - [00:20:41](#)

يعني شي بينه وبين الله هذا شي لا. ولذلك الله سبحانه وتعالى فرض الصلوات الخمس فرضا هذا الفرض هو لصالح الانسان هو في مصلحة الانسان يعني هل الخمس صلوات هي - [00:20:57](#)

للاشباع الروحي يعني هي في هي فائدتها فيها الاجر كذا لا شك لكن حينما يتركها الانسان تمزق روحه حتى لو كان اخلاقه حسنة

روحوا ممزقة مسكين ولذلك الذين مثلا يبكرون الى الصلاة هم اكثر انتعاشا - [00:21:15](#)
نفسيا اكثر سواء نفسي ليش الحاجة مشبعة المكث في المسجد حاجة وهكذا يعني قال ابن تيمية رحمه الله القلب لا يصلح ولا يفلح
ولا يسر السرور. ولا يسر ولا يطيب - [00:21:35](#)

ولا يطمئن ولا يسكن الا بعبادة ربه وحبه والاناة اليه ولو حصل له كل ما يلتذ به من المخلوقات لم يطمئن ولم يسكن اذ فيه فقر ذاتي
فطري يعني ذاتي يعني فطري - [00:21:56](#)

اذ فيه فقر ذاتي الى ربه من حيث هو معبوده ومحبوه ومطلوبه. وبذلك يحصل له الفرح والسرور واللذة والمتعة والسكون طمأنينة
طيب اه في مية وعشرة يقول في الإنسان العديد من الحاجات. من المهم - [00:22:14](#)

ان نتعرف على الحاجات ايش الحاجات هذي؟ بالضبط وشي يعني المقصود ما هي بالضبط؟ في مدارس علم النفس في عدد من
المدارس كلها تتحدث عن هذه الحاجات. مثلا سمعتم انبهرم ماسلو - [00:22:34](#)

يتحدث عن الحاجات. وجيد الحقيقة. يعني طيب الدكتور عبد العزيز النغمشي استقرى النصوص استقصى النظر في كتب الشريعة
واخرج لنا نظرية في اه حاجات المراهقين حامد زهران موجود في علم النفس النمو - [00:22:50](#)

الطفولة المراهقة في حاجات للطفولة المبكرة الطفولة المتأخرة المراهقة لكن الدكتور عبد العزيز النغمي بطريقة اسهل يعني
شرحها بطريقة اسهل. انا ودي ترجعون له في علم النفس آآ الدعوي - [00:23:18](#)

وفي كتاب المراهقون كتاب المراهقون مهم الحقيقة وجعلها ثلاثة اقسام جعلها ثلاثة اقسام منها المعرفة ومنها العبادة ومنها الزواج
الحنين هذا يعني على سبيل المثال مسألة مسألة الحنين الحب الحب - [00:23:36](#)

عندما المراهق يعني هذا مثال عندما يبلغ الرجل او المرأة الشاب او الشابة تأتي الحاجة هذي تنمو الحاجة الى الحنين الحاجة الى
الحب هنا يأتي التكليف الشرعي هنا يأتي التكليف الشرعي - [00:23:55](#)

اللي فيه حب الله سبحانه وتعالى وطاعة الله والتقرب الى الله. لانه يسد هذه الحاجة ويأتي موضوع الزواج الذي فيه الطاقة. طاقة
الحب الطاقات الغريزية الفطرية فيها ترشيدها وكيف تتم وكذا - [00:24:16](#)

فالاسلام يراعي هذه الاشياء طيب انا اريد الان حقيقة ان اتحدث بشكل مبسط عن بعض الحاجات. سنتحدث عن حاجات الطفولة
المراهقة طيب بقسميها ساتحدث كذا بنقاط يعني نضع النقاط على الحروف - [00:24:33](#)

بشكل كذا مختصر يعني ما هو ما نستطيع الان انتهينا من نصف ساعة تقريبا الطفولة لما نتكلم عن الطفولة ايش ايش يحتاجون؟
طبعا في عدد من الحاجات اهم الحاجات - [00:24:58](#)

اهم حاجات الطفل الأمن والإنصات هذا اولا الأمن والإنصات بمعنى انه الصباح في وجه الطفل يصنع مشكلة يصنع مشكلة في داخله
يصنع خوفا داخله هذا هذا الخوف يجعله مضطرب يعني في حاجة ناقصة - [00:25:11](#)

يعني في حاجة لديه ناقصة تحتاج الى اشباع كيف كيف نوفر له الامن بالانصات باعطاء مساحة مساحة يعني اه في في حركاته وفي
سلوكه وبالتالي مثلا في البيوت نحاول بالنسبة للاطفال نقلل من الاثاث - [00:25:39](#)

علشان لا نحافظ على الاثاث من التكسير ونكسر شخصية الأطفال يعني سابقا الاطفال يطلعون بنضج. ينضجون ليش لانه ما في احد
يخاصمهم ما في احد يصيح عليهم. طيب لماذا ما احد يصيح عليهم؟ لان البيوت فاضية ما فيها ااثاث اصلا. ااثاثها قليل جدا -

[00:26:06](#)

وغير قابل للكسر. اقمشة واشياء من هذا القبيل. اليوم فيه قزاز وفيه المنيوم وفيه تحف وفيه كذا ومواعين والى اخره. فهذي كلها
تسبب ايش؟ يعني الطفل ما ما يدرك يكسر شيء او نهره والصياح عليه - [00:26:26](#)

يكسر شخصيته وبالتالي في الاسر يفترض انك تقلل اللي عندها اطفال تقلل من الاثاث حتى يأخذ الطفل راحته في المنزل طيب
الانصات الحديث المتبادل ونجعله يتكلم يا احد ياخذ راحته في في الكلام - [00:26:47](#)

وانا اجد حقيقة بعض البلدان يتفوقون في هذا انا لا اريد ان احدها هنا لان. لكن اجد هذا يعني انه في بعض البلدان متفوقين في

الانصات الى الاطفال متفوقين يعني حتى لو في المسجد ولا في المكان العام تجد الطفل الصغير يتكلم مع ابوه الكبير وكأنه صاحبه
مثلا - [00:27:08](#)

هذا مهم طيب هذا بالنسبة للاسر طيب بالنسبة للحلقات مثلا ومحاضرات التربية من باب اولى هذا الموضوع يكون باب اولى. طيب هذه
هذا الحاجة الاولى الحاجة الى اللعب طفل يحتاج الى اللعب منعه من اللعب حرمانه من اللعب هذا افساد لشخصيته - [00:27:27](#)
اه هناك فرصة للتلقين والحفظ هناك فرصة للتلقين والحفظ طفل صفحة بيضاء يريد ان يتعلم عنده حاجة الى التعلم وذلك هو يتعلم
على طول يلقط يعني اه كلمة يحاول يكررها مفهوم يحاول يكرر وهكذا يحاول ينظر الى اه - [00:27:48](#)

طار من حوله حتى يحاكبهم يعني يقلدهم لان فترة تعلم فهذه فرصة التلقين والحفظ طيب ايش يحفظون؟ يحفظون الله اركان
الاسلام آآ احب الله مثلا الكلمات اللي فيها مثل هذا آآ اية الكرسي سورة الفاتحة - [00:28:12](#)
ونحو ذلك آآ بناء قواعد العلم يعني يعني كيف يعني نعلمه مثلا كيف يسأل اشياء بسيطة طبعا انا ما مذكرات نعطيه لا لكن كيف
يسأل؟ كيف يتحدث كيف يحاور ما يقاطع يتعلمها تعلمنا - [00:28:33](#)

في فرصة لتعليم الادب لان قلنا هو فترة تعلم. اذا فرصة في تعليم الادب. كيف يأكل؟ ولذلك تعرفون حديث ايش سلامة لما طاشت
يده في الصحفة قال النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك - [00:29:00](#)
هذي ترونا بالنسبة للطفل تغرس غرس لانه تلقين ففي فرصة لتعلم الادب لانه اذا تعلمه تنتظم حياته مستقبلا كذلك تعليم الصلاة سواء
بالتقليد والمحاكاة وبالتعليم والرفق في ذلك. طيب. ننتقل هذه اشاراتها اشارات - [00:29:18](#)

ننتقل للمراهقة. المراهقة ساقسمها قسمين. قسم اه المتوسط المرحلة المتوسطة يعني من من الثاني عشر او الثالث عشرة الى
الخامس عشرة وقسم الثانوية اللي من السادس السادس عشر الى الثامن عشر تقريبا - [00:29:40](#)
الاولى المراهقة الاولى وايضا يحتاج الى الامن والانصات. المراهق يحتاج الى من يستمع اليه الاستماع مو بس نستمع يعني نفهم
نتفهم ان عنده فكرة ليس شرطا ان اوافقها. بس هو عنده منطلق فيها. هو يخرج من منطلق فيها. نتفهم هذا الامر حتى نناقشه -

[00:30:00](#)

ايضا عنده الحاجة الى الحوار والانس لما كان طفلا العالم كله هو ابوه وامه واخوته لما كبر قليلا صار لديه نزعة استقلالية. الحاجة الى
الاستقلال احد مظاهر الاستقلال ان يكون صحبة خارج البيت - [00:30:23](#)
ليش اه يعني ايش من وظائفها الحوار والانس يتحدث معهم اكثر من يعني مثلا والديه او فهو بحاجة الى الحوار والانس. اذا على
الوالدين ان يكونوا هم اصحابا له. على المعلم ان يكون صاحبا له. يعطي مجال - [00:30:44](#)

يعطي مجال في الحديث ايضا الحاجة الى الانشطة اليدوية لان الميكانيكا عند عند الانسان اذا كبر تكون يعني لمت الفك والتركيب
الطفل الطفل يعني اه يصعب عليه المسك الجيد والفك الجيد باليد. الحركة الدقيقة باليد تصعب عليه - [00:31:04](#)
كلما كبر الانسان انما تنمو الحركة معه من ضمن ذلك الحركة اليدوية تنمو معي يعني يستطيع قادر على كذا فعل كذا بيده فك تركيب
مثلا المسك اشياء من هذا النوع فالمقصود انه في حاجة الى الانشطة اليدوية وبالتالي احنا محاضرتنا ينبغي ان تكون في هذه الفترة -

[00:31:28](#)

محاضرات التربية في فترة المراهقة نكون في أنشطة يدوية رسم مثلا آآ زي ما كنتم فكوا تركيب يعني ممكن نبدع اشياء طيب
بالنسبة للبنات التطريز الخياطة الطبخ يبدأ من الان الطبخ - [00:31:50](#)
ليش؟ القدرة القدرة موجودة اليد يعني المقادير تقطيع الزلطة اشياء زي كذا عندها القدرة الان طيب ايضا لا زالت فرصة التلقين
والحفظ موجودة اه تعليم الادب لكن ليست الادب الاولى الادب الاولى الاكل والشرب وكذا لا الان الادب الفطرية يعني الادب

المتعلقة - [00:32:10](#)

المرأة الادب المتعلقة بالرجل الخاصة يعني كيف يلبس؟ كيف تلبس ها تحتشم آآ آآ تحتشم ونحو ذلك تعليم الصلاة زائد اصول
الاسلام. هنا العقل بدأ اكثر ادراكا اوسع ادراكا وعنده حاجة الى التعرف. فانا اعطيه المعلومات الصحيحة في في اصول الاسلام -

وايضا في هذه المرحلة يستطيع الابن او البنت التدبر تدبر القرآن بخلاف لما كان طفلا عنده قدرة على الحفظ فقط الان عنده قدرة على الحفظ وعلى شئ من الفهم فينبغي بالتالي ان نشبع هذه الحاجات - [00:33:03](#)

وتكون برامجنا تعمل على هذا الاساس طيب ننتقل للمرحلة الاخيرة اللي هي المراهقة اللي هي مرحلة الثانوية ها تطورت الان الحاجات. الحاجة الى الامن والانصات وهامش الحرية في حرية حرية - [00:33:25](#)

يعني اه هامش يعني مساحة ها مساحة تتخذ فيها قرار ولذلك في المحافظ التربوي ينبغي يفترض يفترض ان يكون فيه مجال للاختيارات يعني يكون مثلا في محل آآ في عدد من الخيارات - [00:33:44](#)

خلوني افترض نكون في صالة في صالة جزء منها فيه مقهى جزء منها فيه العاب جزء منها فيه مكتبة جزء منها فيه لوحات ورسم والذي يدخل ها يختار المكان هو الذي يريد ويزهد اليه - [00:34:08](#)

هنا حاجة الى ان يكون فيه ابداء شخصية تكوين شخصية اتخاذ قرار صح انه قرار صغير بس هو في ما عنده ما في مجال انه يتخذ قرارات الا في مثل هذه الاماكن - [00:34:25](#)

وفي البيت مثل هذا كذلك يراعى هذا الامر الحاجة الى الحوار والناس وتكوين الصحبة ولذلك نحاول ان انه فعلا نشكل اه اسر مثلا في المعاضن التربوية في اسر هذه الاسر تلبى حاجة نفسية. هذه الاسرة وجود اسرة ما تسمى اسرة او فصل دراسي - [00:34:41](#)

او حجرة دراسية او كذا هذي تلبى حاجة نفسية يعني هي افضل من الكلام المفتوح يعني اذا كان عندي انا طلاب لاقل عندي طلاب مئة مئة طالب يستطيع ان اتكلم معهم كلهم بشكل واحد - [00:35:03](#)

واستطيع ان اقسّمهم الى فئات اسر او فصول او كذا. ايها افضل؟ التقسيم. ليش؟ لانه مفيد للطلاب. يلبي لديه احتياجا ما يقدر يتكلم يقدر يتخذ صحبة. يقدر يصطفي هو عنده صاحب وعنده خليل - [00:35:20](#)

وعند انسان يسر اليه طبعا في يعني في تطويل في تفصيل في مسائل مثلا انه المراهق يخجل عندهم مسائل تجعله خجولا ها فاذا قل العدد يقول خجلة اقل فكلما كان الناس الذين نتعامل معهم اقل كلما كان اكثر راحة له - [00:35:35](#)

وترول الحاجات هذي هذي الحاجات والخصائص مهم جدا تعلمها مهم جدا وجميلة جدا يتعرف الانسان يفسر الانسان السلوك بها يفسر الانسان السلوك هذه الحاجات مهم تعلمها طيب اه من الحاجات ايضا الحاجة الى الانشطة اليدوية والفكرية - [00:35:58](#)

احنا قلنا في المرحلة السابقة الحاجة الى الانشطة اليدوية. الان انشطة يدوية وفكرية فكرية مثل البحث يبحث عن كذا يريد ان يتعرف على شئ معين. يكتشف شئ معين يعني خلق السماوات والارض مثلا - [00:36:20](#)

الحكمة من تشريع صيام مثلا اه احوال المسلمين في غزة نسأل الله ان ينصرهم هذي اشياء يحتاج اليها لازم يفهمها ولا تبقى عنده عنده علامات استفهام يعني مضطرب ما هو مرتاح - [00:36:38](#)

او ربما يفعل التصرف ما هو بجيد او يستمع الى يعني ما اعرف ما ما لبيت حاجته في في معرفة خلق السماوات والارض واستمع الى احد المحرفين للحقائق والمزيفين لها - [00:36:52](#)

وصار عنده انحراف فكري او ربما انتمى الى جماعة يعني غالبية او ربما كذا كل الامور لا يعني هي حاجة فاقصاء الاشياء الفكرية في حياة المراهق خطأ كبير جدا لان عنده حاجة الى المعرفة - [00:37:07](#)

بل الحاجة الى المعرفة والاكتشاف من اهم الحاجات عند المراهق ما هي ما هي حاجة عادية ربما تفوق الحاجة الى الطعام والشراب طيب من من الحاجات الاعتناء بالحفظ فرصة له - [00:37:25](#)

تعليم ادب الزوجية. هنا فرصة فرصة في هذه المرحلة ان نعلمهم اداب الزوجية الاسلامي طيب آآ ليش انا جبتها؟ لانه عنده يوصل لحاجة الحاجة الى الزواج والحاجة الى الحب يعني هو جاهز هو جاهز نفسيا - [00:37:43](#)

كلوجيا جاهز طيب اذا اعطي اعطي المعلومات المتعلقة بالموضوع هذا سواء كانت بنت او كان شابا اقصاء هذه الامور ابعادها يعني البنات ما يتعلمون اداب الزوجية مثلا في محاضن ولا في مدارس ولا في بيوت - [00:38:04](#)

يقولون باقي صغيرة باقي صغيرة. غلط هذا غلط هذا كلام غلط وكذلك الرجال. لازم يكون فيه تعليم التعليم هذا شيء اخر طيب اه هل يتوقف تعليم الصلاة واصول الاسلام؟ لا تتوقف - [00:38:33](#)

هل يتوقف التدبير؟ لا. بل يزيد التدبير. يزيد التدبير ممكن يعمل له برامج اكثر واكثر. يعني هذي بعض الاشارات احببت انه يعني اذا فتح افاق حول الحاجات وبهذا يعني آآ نختم آآ ما لدينا آآ اليوم - [00:38:52](#)

والفرصة الآن لكم انتم ايضا مداخلاتكم اه واسئلتكم حول هذا الموضوع تحديدا. ونسأل الله لنا ولكم التوفيق. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين تفضلوا يا اخوان - [00:39:08](#)

كيف نلبي الحاجات في المحاضن الالكترونية وكيف نواجه صعوبات هذا الطريق بتوازن من غير افراط ولا تفريط الحديث عن المحاضرة الالكترونية هذا جيد هذا يعني اجعلنا نتساءل يجعلنا نتساءل هل يمكن الاكتفاء - [00:39:28](#)

في التربية بالمحاضن الالكترونية عرفتكم السؤال هذا؟ هل يمكن الاكتفاء بالمحافظ الالكترونية الحقيقية لا يمكن الاكتفاء ليش لان المحاضر الالكترونية فيها عنصر ما هو متوفر عنصر القرب والمعاشية الحقيقية طيب - [00:39:50](#)

هل هذا ذم للمحاضر الالكترونية لا ليس ذم طيب ليس ذم المحاضرة الالكترونية رافد مهم جدا احنا لما نصمم البرنامج الالكتروني هذا واحنا عارفين الحاجات وفاهميتها ودارسينها ننظر ايش ايش الامور التي لا يمكن - [00:40:18](#)

ان تلبى في برنامجنا سين الالكتروني الالكتروني والله وجدنا حاجتين ثلاثة اربعة خمسة عشرة واحد ما يمكن تلبيتها من خلال هذا البرنامج بالضبط هذا اللي يعني سين اللي انت صممته او انت صممتيه او كذا - [00:40:43](#)

وبالتالي خلاص انا اعرف قدر البرنامج هذا اللي انا سويتته وانه يعني ما بيوصلني الى نموذج لكن اقل من النموذج بمقدار معين وهي تختلف وهي تختلف ايضا ليست كل المحاضن الالكترونية - [00:41:03](#)

بدرجة واحدة بحسب تمام؟ هذي نقطة طيب نرجع هنا للسؤال كيف نلبي الحاجات اول شيء تعلم الحاجات هذا اولا ثانيا الاهداف اللي انا اصنعها الاهداف اللي انا اصنعها وش هي - [00:41:22](#)

اذا كان اذا كان انا اهدافي مثلا في في العطللة الصيفية على سبيل المثال بعد الحج ما يلبيها البرنامج المحضن الالكتروني اذا لا اقيمه اساسا فانا انظر بالطريقة هذه. طيب - [00:41:42](#)

لاني ما استطيع ما اصنع عصا سحرية في الموضوع المحور الالكتروني له له قدره وله طريقته يعني مثال على ذلك اعطي مثال اقرب من هذا حلقات القرآن تعلم القرآن والناس يحفظون كتاب الله سبحانه وتعالى من خلاله ليش؟ لانهم تقريبا خمسة ايام في الاسبوع يجلسون بالساعات في المسجد ويحفظون القرآن وبالتالي في انجاز كبير - [00:42:00](#)

طيب انا ما ادخلت ولدي للحلقة لكن اتيت بمعلم يأتي يوم في الاسبوع هذا خير وبركة لكن هل سيكون مثل المسجد؟ لا لن يكون طيب انا حريص مهما كان حرصي - [00:42:27](#)

قد علم كل اناس مشربهم. هذا قدره كذا وهذا قدره كذا. فالمحاضر الالكترونية بالطريقة هذه ننظر ايش الاهداف اللي ممكن تلبيتها لنا وتقدمه. وخلاص نكتفي بهذا جزاكم الله خيرا نكتفي بهذا القدر بارك الله فيكم - [00:42:42](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما نقول ونسمع والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:43:05](#)